

17 ديسمبر 2025

بيان صحفي

اليابان تعلن عن حزمة مساعدات بقيمة 13.8 مليون دولار أمريكي لليمن لدعم العمل الإنساني وتعزيز السلام

1. في خطوة استراتيجية تهدف إلى تلبية الاحتياجات الإنسانية الملحة وتعزيز السلام في اليمن، أعلنت حكومة اليابان التزامها بتقديم حزمة مساعدات جديدة تبلغ قيمتها نحو 13.8 مليون دولار أمريكي. يأتي هذا التمويل من الميزانية التكميلية لليابان للسنة المالية 2025، استجابةً للأثار المتفاقمة التي خلفها الصراع المستمر منذ أكثر من عقد على اليمن.
2. تستهدف حزمة المساعدات قطاعات إنسانية حيوية، تشمل التغذية، والصحة، وحماية النازحين داخلياً واللاجئين، والاستجابة للكوارث الطبيعية مثل الفيضانات، وتحسين الوصول إلى المياه، والصحة الجنسية والإنجابية، ومنع العنف القائم على النوع الاجتماعي، ومكافحة الألغام. كما تتضمن الحزمة توفير الحماية والدعم لضحايا النزاعات المسلحة. سيتم تنفيذ هذه المبادرات بالشراكة مع منظمات دولية، كبرنامج الأغذية العالمي (WFP)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، واللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP).
3. يشكّل تعزيز السلام أحد المكونات الرئيسية لهذه الحزمة، حيث تُخصّص مبلغ 1.18 مليون دولار أمريكي لدعم مشاريع تعزيز السلام في اليمن. في هذا الإطار، تم رصد 960 ألف دولار أمريكي لتيسير التدفق السلس للسلع التجارية إلى البلاد وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2216، وذلك من خلال آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش (UNVIM) التي يديرها مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS). كما سيتم تخصيص 220 ألف دولار أمريكي لدعم الجهود المستمرة التي يبذلها مكتب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن (OSESGY) للحد من توترات النزاع، وتعزيز جهود الوساطة الفاعلة، ودفع مسار التوصل إلى حل سياسي شامل.
4. بصفتها دولة صديقة لليمن، دأبت اليابان على الإسهام بشكل مستمر في دعم تطوير البنية التحتية في البلاد. شملت هذه الجهود تعزيز كفاءة ميناء عدن، وإعادة تأهيل الطرق الداخلية في المدينة، وضمان وصول الأطفال إلى التعليم الجيد، وتوفير التدريب المهني للشباب في سوق العمل. كما قدّمت اليابان دعماً لبرامج بناء القدرات لموظفي الحكومة اليمنية من خلال عدد من الدورات التدريبية المتنوعة. يؤكد هذا الدعم الجديد التزام اليابان الراسخ بالتخفيف من معاناة الشعب اليمني في ظل ما يُعد على نطاق واسع أسوأ أزمة إنسانية في العالم.